

## ٣. شرح ثلاثة الأصول وأدلتها | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

بسم الله الرحمن الرحيم موقع المسك يسره ان يقدم لكم هذه المادة تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:00:03](#) اخذ على هذا عشر سنين وتوفي صلى الله عليه وسلم ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذر طه من والخير الذي دلها عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه - [00:00:27](#) والشر الذي حذرنا منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبه بعثه الله الى الناس كافة وافترض طاعته على جميع الثقيلين الجن والانس. والدليل قوله تعالى ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:00:48](#) واكمل الله به الدين. والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم - [00:01:09](#) ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم - [00:01:29](#) اخراجا وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى ليجزي الذين اساءوا بما ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن - [00:01:56](#) بما عملتم وذلك على الله يسير وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خاتم النبيين لا نبي بعده - [00:02:22](#) والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والدليل على ان اولهم نوح قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - [00:02:49](#) وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:03:10](#) افترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع والطواغيت كثيرة ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى - [00:03:33](#) من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالله سميع عليم - [00:03:58](#) وهذا معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده - [00:04:20](#) نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد الاصل الاول والثاني الله جل وعلا دينه بالادلة رقية معنى الاصل السادس الذي هو معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:43](#) ومن المعلوم ان كل امة ارسل اليها رسول الله جل وعلا يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا المفسرون في معنى هذه الايات يقول الدنيا والاخرة يعني عدم العذاب ما يقع لا في الدنيا ولا في الاخرة - [00:05:16](#)

الا بعد بعث الرسول منهم من يقول هذا في الدنيا فقط والمقصود بذلك العذاب الجماعي الذي يأخذ الامم كما وقع لقوم نوح ومن بعد  
من الرسل الى انزل الله جل وعلا - [00:05:56](#)

الكتاب على موسى وبعد نزول الكتاب على موسى واخذوا الناس انما يقع ولكن ليس جميعا هذا لبعض الناس فقط كما ثبت في  
الصحيح ان جيشا يغزو مكة لرجل كان في - [00:06:23](#)

اذا كانوا في في الارض لا يبقى منهم الا من يخبر عنهم هذا الحديث عن عائشة رواه البخاري وغيره قالت عائشة رضي الله عنه يا  
رسول الله يخسو بهم وفيهم - [00:07:05](#)

الكاره وبهم سوقتهم ثم يبعثون على نياتهم كذلك جاء انه في البخاري ايضا انه يقع في هذه الامة مسك وقذف وخسف هاي كلها  
العقاب يأتي ولكن ليس كالعقاب السابق والفرق بين القولين - [00:07:29](#)

ان القول الاول سواء جاء الرسول او لم يأت انه لا يعذب على هذا الذين ماتوا قبل ان يأتيهم الرسول لا يعذبون هذا كثيرا ما يقول  
بعض العلماء انه معذور لانه - [00:08:12](#)

لم يأته رسول هذا القول المرجوح القول الثاني بادلة كثيرة منها ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم  
صاروا يسألون وينهاهم عن كثرة السؤال لان كثرة السؤال - [00:08:45](#)

يترتب عليه امور لا تحمد ما هو معلوم عند ذلك سعد المنبر وقال سلوني والله ما تسألوني عن شيء في مقامي هذا الا اخبرتكم به قام  
رجل من الناس قال - [00:09:23](#)

من ابي قال ابوك فلان من قال ما اخر قال اين ابي يا قال ابوك في النار تغير وجهه ثم دعاه ان ابي واباك في النار اذهب اي قبرا  
مررت به - [00:09:42](#)

من جمهور المشركين وقل اني رسول رسول الله اليك ابشر بالنار يقول الرجل لقد كلفت شقطا هذا بسبب سؤالك ما سألت ما كلفت  
بهذا الشيء ولكن هذه الحكومة هنيئا هذا تكليف له ان يذهب لقبور المشركين - [00:10:03](#)

يقول لهم انا رسول رسول الله اليكم ابشروا بالنار وهؤلاء ماتوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا وكنتم  
على حفرة من نار فانقذكم منها - [00:10:29](#)

في خطاب خطابه للانصار معنى هذا معنى هذا انهم لو يؤمنوا بالرسول صلى او ماتوا قبل ذلك هنا اي قبر مشرك مررت به يقول اني  
رسول ورسول الله اليك ابشر بالنار - [00:10:45](#)

سألت عائشة سألته عن عبد الله بن جدعان اشقياء في الدنيا يعني خرج عن الطبع الذي عليه الناس كان يؤذي وكان حتى اهله ذهب  
يريد ان يتردى من جبل مكة - [00:11:10](#)

وجد في جبل من الجبال فتحة انا بدخل هذا لعل فيه عامة تقتلني ولا تأكلني ولا اي سارتاح من هذه لما دخل شاهد دابة انها اقدم  
عليه عرف انها شيء مصنوع - [00:11:43](#)

فوجد كنز وصار واشتهر الجود والكرم والنفقة يقال انه اعتق الف عتيق كان له جفنة في وقت القاعدة يعني رفعها فوق يقول اذا  
جاء الراكب يأكل وهو على بعيره ما اكله ان ينزل - [00:12:19](#)

كان يقول لغللمان الذين معه اللي عنده من جلب منكم الي ضيفا فهو حر اه شهر بها يقال عائشة عن ذلك قالت يا رسول الله اين هم  
انه يبذل المال ويعتق - [00:12:55](#)

هذا هو في النار لانه لم يقل يوما من الدار رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. هنيئا له لم يسلم في اشياء كثيرة في هذا المقصود من  
رحمة الله جل وعلا انه يبعث الرسل - [00:13:21](#)

ولهذا من اكبر النعم علينا نعم الله اكبر النعم منا نعرف لغته ونعرف كما نسي ونعرف من شاء ونعرف يقينا انه رسول من عند الله  
هذا من اكبر النعم لانه يدلنا - [00:13:47](#)

على الطريق الذي نسلم اذا شركناه من العذاب في الدنيا والاخرة ومن تمام النعمة هذه ان يثبت الله الانسان على هذا الطريق

حتى يموت ان شاء الله يملك لنفسه لا نفعا ولا غرا - [00:14:25](#)

ولا ثباتا ولا حركة انما هو امر الله لهذا رب العباد يلزمنا الزاما لا بد منه عندنا نسأل ربنا بداية الصراط المستقيم في كل صلاة اربع

مرات اهدنا الصراط المستقيم - [00:14:51](#)

كثير من المفسرين يقول ثبتنا على الصراط المستقيم وهذا بعض المعنى وليس كل المعنى المعنى في هذا الهداية ما تتم يخلف العبد

جهنم ظهره ويدخل الجنة هناك تتم الهداية قبل ذلك ماتت - [00:15:23](#)

سئل الامام احمد متى يأمن المؤمن قال اذا وضع اول قدم له في الجنة هناك يا من كل ذلك خطر دائما على خطر الشيطان يبذل

جهده بكل ما يستطيع باظلال بني ادم واحرص ما يكون - [00:15:57](#)

عندما يأتي الموت للانسان الامام احمد لما حضرته الوفاة عنده ابنه عبد الله يقول له يا ابتي قل لا اله الا الله يقول لا لا ثم الشيطان

يقابلني ويقول فتني يا احيمد - [00:16:30](#)

فاقول له له ما فتك تخرج الروح يمكن طمع بالامام احمد المقصود يعني ان النعم العظيمة التي النعمة العظيمة التي انعم الله جل

وعلا علينا بها في بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:17:09](#)

هذا صار اصل الاعتراف لله جل وعلا بذلك مع المعرفة لنبينا صلى الله عليه وسلم في كونه نبيا حق لان كثير من الناس فليتردد اذكر

مرة كان طالبان كانوا يأتون الي في بعض المسائل ويسألون - [00:17:39](#)

ومن كان في الجامعة ثم عني كثيرا ثم رأيت احدهما في في المكتبة يسأل عن كتاب في دلالة الامور قلت ماذا تريد جميل كان معي

يا عينيه ابتعاث يقول النبي - [00:18:19](#)

محمد مصلح يا مصلحين وليس نبيا اعوذ بالله اريد ادلة قلب فقهه هذا كفر كفر بالله جل وعلا لابد ان يكون الانسان متحصنا في

هذا فاذا جاء يعني الذي المقصود يعني انه - [00:18:59](#)

المعرفة ما يكفي ما ذكر المؤلف عندنا هنا هو محمد ابن عبد الله عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وهاشم وقريش من ذرية

من العرب والعرب من ذرية اسماعيل - [00:19:38](#)

ابني ابراهيم عليه السلام يكفي هذا لابد الانسان يعرف حاله يعرف الادلة الثابتة التي لا يمكن انها تختلف ومن المعلوم عقلا ووظعا ان

الانسان اذا جاء الى قوم وقال انا نبي - [00:19:56](#)

وله حالتان لا يتعداهما اما ان يكون صادق واما ان يكون كاذب صادق لا يلتبس بالكامل في مثل هذا ابدا لهذا لما جاء الرسول صلى

الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا يقول عبد الله بن سلام - [00:20:26](#)

اليه الناس خرجت لانظر فلما وقع نظري على وجهي علمت انه صادق بمجرد موقع اذا ودعوته واعمال وما ايضا يصدر عني كلها

ادلة ادلة على انه رسول يكتب الانسان بشيء منها ويقتنع تماما - [00:20:51](#)

سلمان رضي الله عنه قصة عجيبة اراد الله جل وعلا انسان هيا له الطريق اخيرا بعد ما تنقل تنقلات كثيرة وبحث عن يبحث عن الدين

كلما دل على رجل جلس عنده يخدمه - [00:21:37](#)

يتعبد في اخر واحد منهم مات قال له الى من توصيك؟ توصي اذهب قال ما اعلم على وجه الارض احد على ما نحن عليه ولكن اظلك

زمن نبي يخرج من صفته - [00:22:07](#)

ان بين كتفيه خاتم النبوة وانه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة كان عنده شيء من المال لانه قالوا يهاجر الى مكان كذا وكذا المدينة انه

في المدينة من العرب يعني - [00:22:28](#)

تجارة قلت انا عندي عندي كذا بعطيكم الغنم هذي وتحملوني تودينهم المدينة فاخذوه اخذوا غنمه وباعوه على يهودية في وادي

القرى ان رجلا من اليهود اشترى من اهل المدينة يعمل عنده مستعبد - [00:22:57](#)

جاء الرسول للهجرة اول ما نزل في قباء يقول كنت في نخلة سمعت سيدي يقول لاخيه الله بني قيلة. يزعمون انه اتاهم نبي كلما

سمعت هذا الكلام كنت تسقط من النخلة - [00:23:33](#)

فنزلت وسألته ماذا تقول يا سيدي لما امسيت شيئا من التمر من الارض انكم محتاجين هذه صدقة فكف يده ودفعه لاصحابه وقال  
كلوا في نفسي هذه واحدة لما صارت الليلة الثانية - [00:23:54](#)

جئت بمثلي هذه هدية اقبل يأكل قال لاصحابكم خلفي يتطلع يلي الرسول صلى الله عليه وسلم الحسرة رداءه عن كتفه فشاهدته  
خاتم النبوة فاكبت عليه اقبله قال ما شأنك ذكرت له قصتي - [00:24:36](#)

قال صلى الله عليه وسلم كاتب امر باعانتة الى اخره المقصود يعني هذي من العجائب هيأ الله جل وعلا هذا الطريق حتى وصل  
المقصود ان المعرفة ليست صعبة ولكن المعرفة بسيرته - [00:25:11](#)

بحاله هذه المعرفة الثابتة مثلا اذا كان مثلا يقول للشجرة فعادي تأتي ثم يقول اذهبي ولغير ذلك يضع يده في في الاناء في غزوة  
الحديبية الصلاة امر ان يؤتى له - [00:25:38](#)

يتوضأ فيه جيبه باناء فيه بدل ما يتوضأ منه جاء صحابي قال ما لكم؟ قالوا ليس عندنا مال ووضع يده في الاناء فقال توضحاً بشري  
ترى الماء ينبح من بين اصابعه - [00:26:08](#)

توظأوا كله كل جيش وشريف من هذا هذا منين جاء؟ هذا السحر ذا وفي غزوة اه الاحزاب كان يحفر معهم الخندق صلوات الله وهو  
عازم على بطنه حجر من الجوع - [00:26:30](#)

هو افضل خلق الله يقول جابر ابن عبد الله فشاهدت ذلك قلت ليس على هذا الصدم ما استأذنت قلت يا رسول الله لاذهب الى اهلي  
يقول ذهبت انظر هل فيه شيء؟ هل عندنا شيء - [00:27:03](#)

اتيت الزوجة وقلت هل عندك شيء عندنا مربوطة بالبيت ذبحت البهائم قلت لها اطحن يا الشعير وهيئ طعام فبدعو الرسول واثنين  
معه يعني الطعام ثلاثة ذهبت اليه صلى الله عليه وسلم واسررت له - [00:27:23](#)

يا رسول الله عندي طعام ثلاثة اريدك ان تذهب انت واثنين معك ماذا صار امر منادي ان ينادي الجيش كله المدينة الى بيت جابر ما  
اقبل على البيت اسرع الى زوجته وقال لها - [00:27:55](#)

اتاك رسول الله والمسلمون كلهم المرأة كانت عاقلة هذا علمته؟ قال نعم. فاذا هو اعلم. قالت هو اعلم اذا فدخل صلى الله عليه وسلم  
تكفل في العجين اللي فيها اللحم - [00:28:21](#)

اخبزوا وقدموا للناس كل عشرة عشرة اكلوا عن اخرهم وبقي الطعام كما هو لانه ما اخذ منه قال صلى الله عليه وسلم كلوا وزعوا  
على جيرانكم فان الناس صابهم من الجوع - [00:28:43](#)

مثل هذا هذا كثير كثير من الايات هذه ومن اعظمها هذا الكتاب الذي انزل عليه صلوات الله وسلامه عليه ولكن كثير من الناس ما  
يدرك كونه اية من ايات الله جل وعلا - [00:29:08](#)

بمثل هذه الاشياء والنظر اجابة الدعوة وكثرة الاشياء ذي الامور التي ونصره امره وغير ذلك كلها هذه تثبت ثباتا ما في شك او تردد  
انه رسول من عند الله جل وعلا. وان هذه الامور - [00:29:34](#)

التي تحرص على يديه هذه ايات جعلها الله اليقين بانه جاء من عند الله جل وعلا ان هذا يقتتم المعرفة مثل هذه الامور تتم معرفته  
صلى الله عليه على هذا - [00:29:57](#)

يلزم ان نقرأ سيرته لابد منه لا يجوز انه يغفل عنك النبي صلى الله عليه وسلم وما عليه في دعوته وفي جهاده وفي حتى توفاه الله  
جل وعلا وبهذا يحصل المعرفة - [00:30:18](#)

قال الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ابو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب والده وجده كلاهما ماتوا على  
امنة وهو الصليب قال الله جل وعلا - [00:30:42](#)

الم يجدك يتيما فاوى وجدك ضالا فهدى وجدك عائدا فاغنى هذه صلى الله عليه وسلم انا يتيم فقير عنده شيء من العلم ومن لا يقرأ  
ولا يكتب لكن الله اليه - [00:31:19](#)

الحق من الصغر وكره اليه ما كان عليه المشركون فلم يعبد هجرة ولا حجرا ولا صنما. وكان يكرمهم عليه وكان يعتزله لما بلغ وكبر

يأخذ يفكر جاءه الملك وهو في منفرد في غار حراء حراء - [00:31:59](#)

وقال له ثم ضمه مرة أخرى اشد من الاولى لانه تمثل له رجل والثالثة كذلك اشد ثم ارسله قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق

الانسان من علق وربك الاكرم الذي انعم بالقلم - [00:32:41](#)

تعلم الانسان ما لم يعلم الى هذه الايات فقط اول ما نزل اخذ حفظها وجاء الى اهله وهو وشك الامر الى زوجته انا اخاف ان اخاف

على نفسي اخاف على عقلي - [00:33:27](#)

قال اتكلم والله لا يخزيك الله ابدأ انت تفعل المعروف الضعيف وتحمل الكل وتعمل كذا وتعمل واستذلت على سعادته باعماله كانت

نعم المثبت له والمعين له وزوجته خديجة رضي الله عنها - [00:33:52](#)

من اعقل النساء اول من امن به من النساء ثم صارت يعني نشر هذه النشأة التي بعيد عن المشركين وكان يظهر غنم فلما بلغ من

العمر صلوات الله وسلامه عليه اربعين سنة - [00:34:21](#)

والوحي بهذه القصة يا رب ثم في وقت اشتاق للامر اشتاق انه يتطلع ويذهب خارج البلد فانه يهيم انه يسقط من الجبل في المدة

هذه كم هي ما قيل فيها - [00:35:04](#)

ثمانية اشهر سنتين ما جاء الوحي بعد هذا وهو خارج يتطلع لعله يأتي يريد ان يأتي الملك اليه سمع الصوت يا محمد فلتفت يمين

شمال ما رأى شيء رفع رأسه فاذا جبريل - [00:35:43](#)

وسد اصواتها الحقيقية شيء هائل جدا اسرع الى بيته ودخل وقال ذكروني ذكروا بان الانسان اذا كان خائفا ونام وتدثر يعني تغطى

يهدأ اتاه الرسول وهو هو في فراشه يا ايها المدثر - [00:36:12](#)

قم فانذر ربك فكبر وثيابك فطهر فاهجر ولا تمنن تستكثر ربك يا رسول هذا اول ما نزل بعد الايات السابقة وبهذا صار نبيا ورسولا كما

يقول المؤلف لبي باقرأ لان النبوة - [00:36:50](#)

مأخوذة من الانبا وهو الاخبار وليست من النبوة كما يقول بعض الناس بعض المفسرين من النبوة الرفعة يعني انها درجة رفيعة فوق

درجات الناس هذا لا شك فيه لكن الصحيح انها من الانبا - [00:37:23](#)

اذا جاءه النبأ من الله فهو نبي اذا الفرق هنا يكون ظاهر بين النبي والرسول النبي الذي ينبأ بالوحي ولا يكلف رسالة الدعوة وغير ذلك

وذلك انه ينبع اما شيء يتعلق به - [00:37:48](#)

او يتعلق بغيره. والنبي يكون في امة مسلمة ولكن هذه الصفة ما شمت هذا وفي امة كافرة ومع ذلك صار نبي وقتنا من الاوقات ثمانية

اشهر او سنتان. نبي وليس برسول - [00:38:17](#)

انه اوحى اليه شأنه لان قوله جل وعلا يقرأ امر له بالقراءة فقط باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم

بالقلم الانسان ما لم يعلم - [00:38:41](#)

ما فيها امل امر له انه يخبر الناس وانه يأمرهم او انه وانما الامر له خاصة بعد ذلك جاءت جاءت الرسالة ولهذا يقول المؤلف نبي

بيقرأ يعني جعل نبيا بانزال هذه - [00:39:05](#)

الايات له هذه المدة التي فطر فيها الوحي هو نبي وليس برسول ثم جاءت الرسالة قول وارسل بالمدثر لما جات فعلى هذا الرسول

الذي يأتيه الامر ابلاغ امر الله لامة كافرة - [00:39:33](#)

مسلمة امة كافرة فلا بد ان يوصل لامة كافرة اما النبي فهو يأتيه قضايا معينة ما تخصه او تخص غيره ويكون في امة مسلمة والانبياء

في بني اسرائيل كثيرون جدا يعود يقتلونهم - [00:40:05](#)

الرسول ليسوا بكذب بكثرة المقصود ان هذه صفة صلى الله عليه وسلم من العمر ثلاث وستون سنة يعني عمره كله ثلاثة وستون سنة

منها ثلاثة عشر في مكة بعد ما - [00:40:35](#)

عشر سنين في المدينة توفاه الله جل وعلا بعد ما اكمل له الدين واتم النعمة على هذه الامة امر الله ظهور الحق على الباطل واعزاز

اتباعه بعد ما كانوا متفرغين - [00:41:02](#)

وكانوا بيضاء على ضلال وجمعهم وصاروا قادة العالم الذين فتحوا قلوب الناس بالهداية فتحوا بلادهم اصبحت خلال خمس وعشرين سنة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وصل الاسلام الى حدود الصين - [00:41:36](#)

والى المحيط ظنوا انه ليس وراء هذا البحر احد احد الرواد البحر بفرسه وقال والله لو اعلم ان خلقك من يجاهد نجاهده في سبيل الله حتى يؤمن بالله وهذا هذه القضية يعني - [00:42:08](#)

الى الان تدرس في جامعات الكفار كيف يعني فتحوا البلاد من خمسة وعشرين سنة كيف قضوا على دورتين عظيمتين دولة الروم ودولة الغوص هم ضعفاء ما عندهم القوات ولا عندهم - [00:42:46](#)

العدد الكثير ولا عندهم ولا بد تفكروا وعرفوا وعرفوا ان السبب في هذا الوحي الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وصاروا يحاربون عقائد المسلمين الذي مزقوا المسلمين فيها ما هو الوضع الان ولا يزالون على ذلك - [00:43:07](#)

يريدون السيطرة ويخشون من يعود المسلمون الى طريقتهم السابقة هذا من اكبر ما هذا صرح به رؤسائهم كثيرا من الاخطار قالوا اخطر من هذا المسلمون على كل حال الامر بيد الله جل وعلا - [00:43:31](#)

الذي الكون كله تعالى ثم كلهم بهجرة وارسل بالمدثر وبلده مكة وهاجر الى المدينة هل يلزم ان نعرف بلد او مكان نعرف انه المدينة هو انه توفي بالمدينة وقبره فيها - [00:44:02](#)

قبره في بيته امر في بيته لانه لما توفي صلوات الله وسلامه عليه سلف الصحابة ماذا نضع قالوا لا يجوز احدا ينظر الى بتيابه فروى لهم ابو بكر قال سمعته يقول - [00:44:36](#)

كل نبي يدفن في المكان الذي مات فيه في بيتي ثم ادخل البيت في المسجد لا من قبل امر شرعي بل من قبل الملوك السياسات التي يريدونها الوليد ابن عبد الملك هو الذي دخل - [00:45:16](#)

قد اعترضها هذا كثير من العلماء في ذلك الوقت لكن بعدهم لانه ضرب بعضهم يقول الشيخ ان واحدا منهم قتل من اجل ذلك هذا امر المفروض بالقوة ربما يكون هذا فيه - [00:45:54](#)

وحماية للرسول صلى الله عليه وسلم لانه في هذا المكان لا يمكن احد يأتي اليه من يتعبد ويصلي لو كان بارزا التراب اللي حوله وقد ذكر الذين ارخوا المدينة من هذا القبيل ادت - [00:46:29](#)

محاولات انه يشع قبره وانه يذهب به مثلا في شباك كان الرصاص الغرفة كلها على كل حال هذا واقع ولا يجوز ان يستدل جواز مثلا دفن الاموات في المساجد لان هذا ليس امر شرعي - [00:47:00](#)

كما يقول الصلحاني هذا فعل الملوك وليس دليلا ثم يقول المعلم رحمه الله الله جل وعلا بالنزارة عن الشرك هذا اهم شي والندارة الاعلام بالمخوف المتوقع وقوع مع ان البشارة - [00:47:44](#)

الامر المفرح مسعد الذي يتوقع حصوله يدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى اخر الاية ثم قال معنا قم فانتم ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد - [00:48:23](#)

ما في داعي عن الشرك والتوحيد لان هذا معروف مقوم ربك فكبر يعني عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر يطهر اعمالك عن الشرك والمخالفات الاصنام واجرها تركها والبراءة منها واهليها ولكن الايات الاولى ما تكلم عليها - [00:48:49](#)

التي لبي بها اكرام امر بالقراءة اقرأ بسم ربك الذي الخلق كما سبق انه من اكبر الايات التي العقلاء المدعوين انهم يقرون بان الله هو الذي يؤله ويعبد وحده. ومع ذاه - [00:49:35](#)

ما يخلق ولا يتسخر هذا قرآني ايات عدد ماذا خلقوا؟ يعني معبوداتهم واختلطا ان بعض المشاهدات خلق الله وبعضها خلق غيره هذا لا وجود الخلق كله لله جل وعلا الذي خلق خلق الانسان من علق - [00:50:15](#)

هذي ايضا من اكبر الايات الدالة على وجوب عبادته ان يكون الانسان هذا العاقل المفكر سميع البصير المخاصم خلق من ماء مهيب نطفة ماء خلق منه هذا الانسان قوله الاكرم - [00:50:52](#)

الاکرم هذا من صفات الله التي لا يجوز ان يوصف بها مخلوق لا تقل فلان الاكرم انت ما تقول النبي الاكرم الاكرم لله جل وعلا فقط ان

هذا يخفى على بعض كثير من الناس - 00:51:22

لكن ذكر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية هذا من اه الاسماء الخاصة بالله جل وعلا لا يجوز ان يقال لمخلوق الاكبر ربك الاكرم الذي اخذ على هذا عشر سنين يعني في مكة - 00:51:42

يدعو الى التوحيد فقط قولوا لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا وهي الرؤبة ولكن كان يدخل الرجل بعد الرجل ما في الحديث الذي في مسلم بدأ الاسلام غريبا سيعود غريبا - 00:52:09

وبعد العشر بعد عشر سنين عرج به اول اسري به جاءه جبريل ومعه البراق مره يركب عليه المراقب دابة مثل الحمار او اكبر من الحمار ولكنها تضع بمنتهى طرفها الى بيت المقدس وجمع الله له - 00:52:34

الرسل هناك وانه صلى به ثم صعد الى السماء جبريل كلما جاء سما طلب الفتح افتحوا الباب يقولون من يقول ان جبريل فيقول من معك؟ فيقول محمد يقولون ابو عيسى - 00:53:19

نعم فيفتحون ويرحبون الى وفرض الله عليه الصلاة هذه الليلة خمسين صلاة ثم وكان في كل سماء يشاهد نبيا من الانبياء هاي الاولى شاهد فيها ادم هذا ما ما اختلف فيه - 00:53:46

في السماء الاولى ولكن سلف في موسى وابراهيم ايهما الذي في السابعة التكريم او انه ابراهيم كل ما جاء نبي قال له جبريل هذا فلان سلم عليه ويرحب لكن الانبياء يقولون - 00:54:20

اهلا ومرحبا بالاخ الصالح والنبي ابراهيم قال بالابل الابن الصالح من ابنائي ثم هذا الرجوع موسى لما وسلم عليه وجاوزه وبكى قال هذا غلام وبعده يتبعه اكثر من اتباعه موسى هذا من الوحي الذي - 00:54:59

الله اليه ثم لما رجع مر على موسى امسك ماذا فرض الله عليك قال انا امك لا تستطيع ان ترجع واسأل ربك التقدير يتردد بين موسى وبين ربه كل ما وفي النهاية - 00:55:44

وصلت الى خمس قال له ارجع واسأل ربك التغير استحييت من ربي الرجوع والسؤال عند ذلك خاطب او ربه قال ايه هن في الوضع خمس وفي الكتاب خمسون الحسنة بعشر امثالها - 00:56:10

قال له سعيدا ببركة الله جل وعلا المقصود يعني انه ما فرض عليه في هذه المسرى وهذا المعراج الا الصلوات وهذا يدلنا على عظمة الصلاة قدرها عند الله جل وعلا - 00:56:40

ثلاث سنوات بعد ما فرضت الصلاة في مكة ثم امر بالهجرة انه حصل امور كثيرة في هذا قالت له عائشة رضي الله عنها هل مر عليك اشد مما مرت يوم احد - 00:57:07

قتل من اصحابه السبعون قتل عنه حمزة مسيرة البيضاء على رأسه حلقة صعب ايقافه جاءت فاطمة رضي الله عنها واحرقت حصير ثم جعلت الرماد على الجرح المقصود ان هذه امور يعني - 00:57:30

صار باقي ما بقي معه الا قرابة الشيطان يشتري الناس يسمعون صوتا قتل محمد عند ذلك الناس واسقط بايديهم تكون الجهاد امور فظيعة مع ذلك قالت له عائشة هل مر عليك اصعب من هذا اليوم؟ قال نعم - 00:58:20

من قومك ما لقيت ما لقيت يوم العقبة عقبه لما توفي ابو طالب ابو طالب في عام واحد سنة واحدة يحوطه وهو كان معظما في قريش ما يجروون على اجترأوا على اكثر - 00:59:00

فذهب الى اهل الطائف وجاء انهم يقبلون الدعوة وانهم لكن صاروا اسوأ من قريش الاول من قدم على ثلاثة اخوة من في بستان لهم قابلوه مقابلة من اسوأ ما كفرة فجرة - 00:59:35

رسول لله جل وعلا يليق يجب ان تنقذوا انفسكم واحد منهم غيرك يرسله اعوذ بالله قال له اذا كنت رسول فانا اسرك واخذ اسوة الكعبة صريح الثالث قال والله لا اكلمه كلمة - 01:00:08

ان كان صادقا فهو اعظم من ان ارد عليه وان كان كاذبا فهو احقر من ان يكلمه كفر العراق ثم صبيانا على على انه يرجمون يضره بالحصى بدون شعور ولم يستبق الا في قرن المنازل - 01:00:51

بعيدة عن الطائف عند ذلك الدعاء المشهور الذي يقرأ من ابن اسحاق وجاءه جبريل وقال ان الله جل وعلا سمع ما قال قومك فيك  
ارسل اليك ملك الجبال ليطيعك في امرك - [01:01:25](#)

رأسه خاطبه الملك وان شئت اطبقت عليهم الاخشبين وان شئت افعل ما تشاء ان الله امرني ان اطيعك قال ولكني اتأني بهم لعل الله  
يخرج من اصلاهم من يعبد الله - [01:01:50](#)

ما رجع ما وجد ما ما استطاع يدخل مكة الا بجوار المطعم رجل مشرق هو الذي هو بجواري دخل مكة في هذا وهو رسول رب  
العالمين. شف يعني كيف بقي يعني وقت وهو - [01:02:19](#)

يعاني منهم الشدائد ولكن ما يجروون على انهم ولا يستطيعون لان الله يحميه جاء مرة اعرابي يبيع بعير النمل اشتراه ابو جهل  
يماطل جاء الى مجلسهم عند البعض يشكو يشكو لك - [01:02:47](#)

انا رجل غريب على هذا الرجل ولم يعطني قيمته يضحك عليه والرسول كان يصلي اذهب اليه هو الذي يمكن اعطيك استهزأ هنا  
لانهم يعرفون شدة عداوة الرجال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا معروف - [01:03:32](#)

اتي اليه وهو اشتكى اليه قال انا كذا وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال اسمعني على ابي جهل هذا حقه قال نعم سمعا وطاعة  
واسرع وجاء بداء وعطاء سبحان الله - [01:04:06](#)

جالسين قال والله لو لم يعطه واسرع بقضائه لذهبت لاني رأيت فعل عظيم فاتحا فاه يريد ان يأخذني ولكن هذا ما فاده شيئا  
مبسوط يعني هذا من الايات هذا احد الذين - [01:04:32](#)

في شريط يقول هذه من الشجاعة الشجاعة هذي من الايات ليست من الشفاعة اية من ايات الله جل وعلا كله على انه رسول الله  
المقصود يعني انه بعد ذلك اذن الله جل وعلا له الهجرة وهاجر للمدينة وفي المدينة - [01:05:02](#)

جاءت الشرائع مثل الصيام فرض الصيام وان كان في الايات التي نزلت في مكة كثيرا ما ذكر السلكات فيه لكن هي زكاة النفوس زكاة  
الماء زكاة المال كانت الا في مكة - [01:05:28](#)

وكذلك الجهاد وغيرها الذي فرض في مكة في المدينة كمل الله جل وعلا الدين لهذه الامة شيئا فشيء الى العاشرة التي حج فيها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عليه - [01:05:50](#)

وهو في عرفات اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يذكر ان لما نزلت هذه الاية بكى عمر ابن  
الخطاب قالوا ما يبكيك قال لا يكمل شيء الا ويبدأ بالنقص - [01:06:12](#)

المقصود لما رجع الرسول صلى الله عليه وسلم من آ هذه الحجة في مكان يقال له غدیر خم بين المدينة وبين مكة خطب الناس قال  
في خطبته ان رجلا بينه الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده - [01:06:39](#)

فصار ابو بكر يبكي قال نفديك ارنا او بنا تعجب الصحابة الرجل وانت تبكي صار الرجل هو هو المقصود النبي صلى الله عليه وسلم  
وصار ابو بكر هو واعلمهم برسول الله صلى - [01:07:16](#)

بقي اثنين وثمانين يوم ثم توفاه الله جل وعلا ويقول المؤلف بعد ما اكمل الله له الدين كما هو واضح وبقي دينه الى يوم القيامة ما  
ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه - [01:07:38](#)

واعظم ما جاء به التوحيد عبادة الله وحده واعظم ما نهى عنه مضاف التوحيد الشرك الخير كله في عبادة الله وحده يقول بعثه الله  
الى الناس كافة الناس فقط الناس والجن - [01:08:06](#)

قال بعض العلماء والملائكة الملائكة يبعث لهم الرسل رسالة في هذا عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم حتى الملائكة الملائكة اما  
الجن ذكر الله جل وعلا عدد من الايات في اية - [01:08:37](#)

اوحى الي انه سمع نفر من الجنة حضروه قالوا انصتوا لما قضي الى قوم منذرين. قالوا يا قومنا ان سمعنا كتابه نرسل من بعد  
موسى الى اخره لماذا قالوا بعد موسى ولم يقل بعد عيسى - [01:09:11](#)

عيسى هو اللي هو الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن موسى عليه السلام بعده رسل الجن قالوا كتابا نزل من بعد موسى لان

شريعة بني اسرائيل اصلها التوراة - 01:09:42

عيسى جاء مكمل الامر الذي جاء مكمل للتوراة فقط خفف عنهم بعض الاشياء والامور التي موسى معنى ذلك انه صلى الله عليه وسلم رسالته عامة للناس كلها ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:12

انه قال على الانبياء بخمس يعني هذي خصائص منها ويقول كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة عجمهم كتابيهم وامي كلهم لهذا جاء حديث يقول والله لا يسمع بي احمر او ابيض - 01:10:49

وفي رواية يهودي او نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا ادخله الله النار تعلق الامر بالسماع مجرد السماع هذي واحدة ثانية انه نصر بالرعب مسيرة شعب منه الاعداءه مسيرة شهر - 01:11:28

هذه ايضا من الخصائص الثالثة ان الارض جعلت له مسجدا وطمهورا كل الارض اينما كنت ولكن مثلا الحمام المزبلة ويستثنى الطريق والامور هذي فيها حديث اخرى والا اينما ادركت الصلاة رجلا من امته عنده طهوره ومسجده والذين كانوا قبلنا ما يصلون الا في

بيعهم - 01:11:55

يصلون الا متطهرين بالماء الرابعة انه احلت له المغانم ما علتي قبل هذه الامة كان الرسل السابقين اذا غنموا المال الغنيمة معناه ان يؤخذ المال من الكفار بالقوة بدون قوة ما يجوز - 01:12:31

جمعوها ثم اذا لم يكن فيها غلول نزلت نار فاكلته هذي الطريقة السابقة فان بعد موسى عليه السلام الروس الذين بعد الشمس لانه قتاله يوم الجمعة واذا غربت الشمس انتهى القتال - 01:13:12

يأتي يوم السبت يوم السبت ما فيه قتال ما يجوز القتال مأمورة وانا مأمور حتى وقفت الشمس عند ذلك جمعوا الغنيمة فلم تأتي النار لبياعيني من كل قالوا يبائعونه فلزقت يده - 01:13:59

اخرجوا اخرجوا رأس ثور من ذهب نزلت النار هذه الخامسة انه اعطي الشفاعة الخصائص الخمسة ثم يقول ان الله اكمل له الدين ثم توفاه الله جل وعلا الدليل قوله جل وعلا - 01:14:31

وقوله انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم والناس اذا ماتوا يبعدون هنا خرجنا من انتهينا من الاصل هذي اضافة جديدة لانها مناسبة للناس اذا ماتوا يبعثون - 01:15:18

من بعد معناه الحياة حياة جديدة يحيون بعد ما صاروا ترابا فيجمعون على هيئتهم التي ماتوا عليها بحيث ان كل انسان يعرف ان هذا فلان فاذا كان في حقوق كل واحد يتعلق - 01:15:51

الناس اذا ماتوا يبعدون والدليل قوله خلقناكم نعيديكم منها نخرجكم تارة اخرى قوله الله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها يخرجكم اخرجكم ثم بعد البعث يحاسبون يجزون بافعالهم قوله جل وعلا - 01:16:18

الذين اساءوا بما عملوا يا ايها الذين احسنوا بالحسنى كثيرة في هذا وفي الاولى ايضا في آيات كثيرة ولكن يكفي الانسان اية واحدة يكون دليله الذي يعتمد عليه في مثل هذه الامور لانها لان معنى هذا ان - 01:16:59

هذه المعلومات لابد فيها من الدليل يعني ما يكفي انه يعرفها مجردة من الجميع من كذب بالبعث كفر قوله زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثون ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. سهل لانه يقول للشئ كن فيكون - 01:17:28

الباقي والاشارة اشارة والاحياء الموتى يبعثون ويجزون باعمالهم التي عملوها كان عمله خير افضل واحسن من ارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين مبشرين من اصابهم الجنة والسعادة وينذرون من عصاهم عذاب - 01:18:08

العاجل والآجل الدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة اولهم نوح عليه السلام لماذا ما قال ادم ادم ونوح عشرة قرون ما يقال في هذا الف سنة - 01:18:52

بيني وبينه الف سنة ولكن الحقيقة ان اكثر اكثر من هذا لان القرن هو اجتماع امة على امر مهم تنقرض تلك الامة كلها هذا هو القول الراجح السابقين طويلة باقي في الدعوة فقط - 01:19:36

الف عام الا خمسين تسع مئة وخمسين سنة قومه ما بعث الله نبيا الا بعد اربعين سنة ثم ماذا بقي القوم بقي له وقت طويل هذه

الامة قصيرة ولهذا اعطاهم الله جل و علا - [01:20:08](#)

ليلة القدر الف الف شهر يعني اكثر من ثمانين سنة هذا بدل الاعمار القصيرة هذه بدن لهم فضلا من الله جل و علا تأتي كل سنة كل سنة تأتي هذه الليلة - [01:20:45](#)

لا يجوز ان نفرط فيه ان العمل فيها افضل من عمل نعمل في الف شهر نوح واخر محمد صلوات الله وسلامه عليه اجمعين وهو خاتم النبيين يعني ليس بعده نبي - [01:21:07](#)

ولا يرسل الله جل و علا هو الذي ختمت به الانبياء والنبي اذا اطلق كاملا للرسالة نمو الرسالة اما اذا جمع بينهما الانبياء والرسل لابد من التفسير الاول انبياء اوحى اليهم بقضايا معينة ولم يكلفوا - [01:21:35](#)

الرسول الذي يرسل الى امة قائمة يكون كافرا اذا اطلق على نبي والدليل قوله رسلا مبشرين ومنذرين نوح واخرهم محمد هو خاتم النبيين الدليل ان اولهم نوح قوله جل و علا - [01:22:06](#)

الى نوح والنبيين من بعده جعل النبي ينقل من بعد نوح هو اول رسول واما ادم الذين كانوا في وقتي مسلمون اليوم بحاجة الى رسل وهو رسول اذا بنيه عشرة قرون على الاسلام - [01:22:45](#)

تحدث الشرك في الامة وارسل نور بعد حدود الشيخ هذا ذكره البخاري في صحيحه كل امة بعث الله اليها رسولا نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده عن عبادة الطاغوت - [01:23:18](#)

قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا افترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله اراد ان يفسر الطاغوت معه اوتخذ من الطغيان الطغيان هو الزيادة على الوضع - [01:23:47](#)

الذي يكون عليه هو الخروج عنه الماء اذا ارتفع وزاد عن المعتاد وكذلك الرجل يقول ابن القيم كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع لا تجاوز العبد به حده - [01:24:18](#)

يعني حذر عبد انه عبد هذا حده واذا خرج عن هذا الحد يشرع للناس ويقول انا وانا ربكم كما يقول بعض الان الطغاة مثل فرعون يا ربكم الاعلى هذا خرج عن حده صار طاووت - [01:24:53](#)

بهذا اخبر جل و علا عن الماء ولما طغى الماء حملناكم في الجارية طغى الماء ارتفع عن وغطى الارض اذا من اذى من آآ والخروج عن المعتاد والطواغيت كثيرة رؤوسهم خمسة - [01:25:26](#)

ابليس رحمه الله من عبد وهو راظي يعني اما ان يأمر بعبادته او اذا وقعت رضي ان يقوم معبودا ولهذا تسمى كل المعبودات ومن دعا الناس الى عبادة نفسه مثل ما - [01:26:01](#)

دعا فرعون قال انا ربكم الاعلى لم سألك رب غيري وكذلك قال لغيره وغير ذلك ومن ادعى علم الغيب او شيئا من علم الغيب انه يعرف الغيب الغائب لان الغيب ينقسم الى قسمين - [01:26:42](#)

غيب مطلق ما احد يعرفه غيب نسبة يعني لبعض الناس غيب بعضهم وليس هنا المقصود المطلق الغيب المطلق ومن حكم بغير ما انزل الله هذا معناه انه يكون مختارا لهذا الحكم - [01:27:06](#)

يقول ليس له عنده اي وضع اخر ما كونه مثلا يطمع بالمال ويحكم قضايا معينة فقط وانما يكون مجرما تحق للعقاب ولكنه ما خرج من الاسلام انه جاء في تفسير - [01:27:36](#)

الله ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون الاخرى اولئك هم الظالمون الاية الثالثة اولئك هم الفاسقون كلها قال السلف هذا كفر دون كفر ليس هو الكفر الذي يخرج من الذلة - [01:28:10](#)

وكذلك قالوا ظلما دون الظلم دون الفسق الذي هو خروج من الدين اذا حكم الحاكم مثلا لاجل انه يريد ان يحظى بهذا الحكم عند بعض او انه ياخذ رشوة نستمر في وظيفتي - [01:28:33](#)

هذا ما يخرج من الدين. ولكنه يجعله معرضا لعقاب الله لو انه اخذ شيئا من الكفر الذي ليس هو الكفر المخرج كما صرح بذلك كثير من العلماء انما المقصود بالذي يحكم - [01:29:00](#)

فهنيئاً له يستبيح الحكم. يرى ان هذا مباح او انه مثل حكم الله برأبي او بقانوني القانون قد يفضلون هذا كما قال الله جل وعلا لم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب - [01:29:27](#)

يؤمنون بالجسس والطاغوت ويقولون لهؤلاء عن الكفار من الذين امنوا سبيلاً معروفاً انها نزلت في حبي من الى مكة اهل مكة على كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد - [01:29:50](#)

بقعة بدر يعود يعني فسألوه قال انتم اهل الكتاب نحن ما نحب اي ديننا ودين محمد افضل قالوا ما هو دينكم؟ قالوا نحن نرحب توما ونسقي الحجاج على اللبن على الماء - [01:30:18](#)

نفاك الان محمد وانتم خير واهل نزلت الاية هذه ترى الى الذين اوتوا نصيباً منهم لانهم ما قالوا هذا عن علم وعن بل قالوه وهم يعرفون ان دين الاسلام هو الذي يتبع وهو الافضل والاحسن. ولكنهم ما ارادوا - [01:30:43](#)

ثم يقول الدليل على هذا قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب حياكم الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى والله سميع عليم وهذا معنى لا اله الا الله - [01:31:23](#)

الحديث رأس الامر الاسلام حمود الصلاة سلامه الجهاد في سبيل الله ان الاسلام له اصول وله فروع وله شيء بعضها افضل من بعض يتفاضل ان كان الاصل يرجع الى شيء واحد - [01:31:55](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اذا شك العبد بانه سيحاسب ويبعث ولم يكذب هل يكفر اذا شك العبد في انه سيحاسب ويبعث ولم يكذب هل يكفر - [01:32:30](#)

مشكلة على ما اسمع يقول السائل اذا شك العبد في انه سيحاسب ويبعث ولم يكذب هل يكفر الذي يشك في الحساب وفي البعث بمقابلة الله جل وعلا هذا ليس مسلم - [01:33:04](#)

هذا من المرتابين ما يمكن ان يكون معه ايمان يحمي الانسان من عذاب النار ولهذا يقول من شك في الفاتح فقد كفر الشك والتردد من شئين يجوز هذا او لا ويجوز ان لا - [01:33:47](#)

هذا احسن الله اليكم وهذا سائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته اي حين يرجع الضمير في قوله صلى الله عليه وسلم على صورته - [01:34:13](#)

لا اله الا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم على صورته اين يرجع الضمير؟ لقوله على سورة الضمير يرجع الى الله على صورة الله هذا لا اشكال فيه - [01:34:36](#)

يعني من ناحية ان هذا المقصود في احاديث كثيرة ما هو حديث واحد ولهذا قال ابن خزيمة رحمه الله بالتوحيد صورته يعني على صورة ادم انكروا هذا عليه اشد الانكار - [01:35:25](#)

اي سورة لادم قبل ان يخرج صورة اخر قال على سورة الطين ولكن هل هذا يقتضي التشبيه تشبيه البعيد لابد منه من بعيد ما ان مثل ما اقول من قتيبة رحمه الله - [01:35:52](#)

ليس هذا اعجب من اليد والرجل والقدم ولكن هذا صار عند الناس غير مألوف استنكروا اما اليد فكثير ذكرها والله جل وعلا له يدان له قدمين يضع قدمه على النار تعالى وتقدس - [01:36:25](#)

الصورة المقصود بها الوجه فقط في حديث عبد الله بن عمر اذا قاتل احدكم فليجتمع فليجتنب الصورة فان الله خلق ادم على صورته وفي رواية فليجتنب الوجه ان الله خلق ادم على الصواب - [01:36:48](#)

وبعض الناس يقول معنى ذلك ان ادم يقال له السمع بصر وهذا كله في الوجه هذا المقصود يقول انه على هذا والله سميع بصير يكون من هذا القبيل فقط ولكن - [01:37:16](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول هذا قول الجهمية الجهمية يجب ان يكون الحديث على ظاهره وفي التوراة يقول جل وعلا فيها سنخلق بشراً على صورتنا هذا النص موجود بالتربة المقصود يعني ما نعتمد عليها لانها ولكن - [01:37:45](#)

اذا جاءت موافقة بما عندنا هذا صحيح لان التوراة امور ثلاثة اما ان تأتي موافقة لما عندنا من الكتاب والسنة مخالفة قوم لا تأتي لا

موافق ولا مخالف الاولى يؤخذ بها وتكون دليل - [01:38:21](#)

ما الثانية فترد واما الثالثة فنسكت لا نؤمن ولا نرد نقول امنا بما انزل الله من كتاب هذا المسألة هذي فيها كتب مؤلفة بامكان اللسان

يرجع الى بعضها خصوصا البذيء الف حديثا - [01:38:51](#)

هذا السؤال يعني الذين يقولون ان الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال هؤلاء الجهمية الذين الله جل

وعلا ان يكون معبودا هذا كفر كفر بالله جل وعلا - [01:39:42](#)

لانه تكذيب للواقع الوحي وللرسول الرسل الرسل كلها وقال الله عن موسى عليه السلام من فرعون يا اما نبني صرحا لعلي املؤ اسباب

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذب - [01:40:23](#)

الان موسى عليه السلام اخبره ان الله فوق على عرشه اه الذي مثل ينكر ذلك يكون متبعا دي فرقة ما هي صلعتكم للطالب المبتدئ

واسأل الله الاجتهاد في طلب العلم - [01:40:50](#)

الامل هذا ما يخص عمرا من دون عمر وان كان الانسان قبل ان يشتغل بالأبناء وبالاهل التي قد تشتت ذكرى كونوا اولى اولى واثبت

ولهذا المحفوظات التي يحفظها قبل ان يصل الى هذه المرحلة تثبت - [01:41:30](#)

وكأنها كتابة في حجر بعد ذلك اتت الافكار وتزيد الاشرار وغير ذلك ولكن اجتهد الصحابة رضوان الله عليهم ما تعلموا الا وهم كبار

مع ذلك صاروا اعلم اعلم الامة لان - [01:42:05](#)

واخذوا علمهم مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا شك في بركته ولهذا اذا سمع الحديث الواحد الله على من صلى الله

وسلم على نبينا - [01:42:40](#)